

العدد والوزن ومعى مصادرها كما درها التي لازيادة فيها نحو الشملة والصورة كالرمية
 ثم قالوا اكرم وضارب وضرب فلم يبقوها بدمج وان كانت على اوزانها بدليل مخالفتها
 لها في المصدر الذي هو الضللة والمصدر هي اصول الأفعال فاما الضلال فلا اعتبار
 به للزيادة التي لحقتها فاما الهاء الزائدة في الضللة فهي غالباً غير معتد بها اذ كانت
 في تقدير المنفصل وانما تنكبوا لما فيها مما نظلة على المعاني وذلك ان كل واحد منها جاء
 لمعنى فاجتنبوا المعاني مما نظلة على المعنى خوفاً ان يظن ان المقصود بهذه المثل الالحاق
 فقط فتنبهوا لذلك الا ترى ان افضل للفظ وجعل الفاعل مفعولاً نحو دخل زيد ودخلت
 وضج واخرجته وتكون ايضا للبلغ نحو احصد الزرع واركب المهر واقطف الكرم
 وغير ذلك من المعاني اما فاعل فلكونه بين اثنين فصاعداً نحو ضارب زيد وعمراً وانما
 فعل للثبوت نحو غلق الأبواب وقطع الهبال وكسر الجرار فلما كانت هذه الزوائد
 في هذه المثل لما ذكرناه من المعاني تنكبوا فيها الالحاق صوتاً للمعاني ومحافظة عليها
 لئلا يتوهم انزها لجزء الالحاق وكذلك مفعول ومفعول لما كانت الميم فيها لمعنى تحاموا
 فيها الالحاق وان كانا على وزن جعفر وهيجع فالميم في مفعول تأتي للمصادر نحو لذهب
 والمدخل وفي مفعول الآلات نحو المطرق والمروع والمخصف والميزر م وعمائد على
 تمكن المعاني في نفوسهم وتقدمها على اللفظ تصديهم حروف المعاني في اول الكلمة
 نحو حروف المضارعة لانهم لا يثقل على الفاعلين من لهم وما لم يكن عدتهم وقد حكوا
 بضد ذلك لصناعة اللفظ الا ترى ما قاله ابو عثمان في الالحاق ان انيسه ان
 يكون بتكرير الهم فقال باب شملت وصعورت ايس من حوقلت وبيطرت وجوهرت
 افلا ترى الى حروف المعاني كيف باهرا التقدم والى حروف الالحاق والصناعة اللفظية
 كيف باهرا التأخر فلم يعرف سبق المعنى عندهم وتقدمه في نفوسهم الا بتقدم دليله
 وتأخر دليله فيصنعه المكان كافيها وعلى هذا حسنوا بحروف المعاني تحصيلها من
 الحذف والتغيير الذين يكونان في الأطراف كالتنكير وياء التثنية الا ترى الى
 كثرة باب عدة وزنة وناس في اظهر قول سيويدي وما حكاه ابو زيد من قولهم
 الاب لك وويلته ويا باب المعية وكثرة باب يد ودم واخ باب وغد وهي
 وهي واسب وباب ثبة وقلة وعزه وقلة باب مذ وسه واما ثبة ولثة

فيه

فيه الخلاف فاما ما اخر من حروف المعاني فلعلية سوغت ذلك واحوجت اليه من ذلك
 تاء التأنيث انما اخرها لانهم ارادوا ان يعرفوا تأنيث ما هو وما تذكره فأؤا بصورة
 المتكررة كاملة مصححة ثم الحوها تاء التأنيث فجمعوا بين الامرين ودلوا على الغرضين ولو
 جاءوا بها حسناً لا كسر المثال ولم يعلم تأنيث اتم شئ هو والفاء التأنيث بمولتان على
 التاء وكذلك القول في علم التنبيه والجمع الذي على حدها وياً والنسب فاما التنصير
 والتنكير فاحتمل فيهما التغيير لما ذكرناه من الالهام بحروف المعاني والتنصير اعطى
 للصورة من التنكير لان التنصير لا يخرج عن رتبة الاولى اعني الافراد فاقرب فعله
 في نحو حياي وصحيا فاما التنكير فلجده عن الواحد واختلف معاني الجمع وجبا اختلافاً
 اللفظ فاما حياي وصحاري فمعتزبان عن حياي وصحاري واذا كان الزائد لغير معنى قد
 قوى سببه حتى الحقوه بالاصول فاطنك بالزائد لمعنى الا تراهم قالوا في اشتقاق الفعل
 من فلسفة تغلسن وتغلسى فاقروا الزائد وقلوا الواو في نحو تغلسيت وقالوا فرتوة
 ثم قالوا فريت السقاء فابنوا الواو ثم قلبوها ياء هذا مع كون الواو في فرتوة زائدة
 للتثنية والصيغة لا الالحاق وللمعنى وكذلك الواو في فلسفة وقالوا تعفت الرجل
 اذا صار عفرتياً وعليه جاء تمسك وتدمج وتمنطق وتمحل وحق وكان يسمى محمداً
 ثم تمسك اى صار يسمى مسلماً ومرهيك الله ومسهلك فعملوا ببقية الزائد مع الاصل في
 حال الاشتقاق توثيقاً للمعنى وحراسة له ودلالة عليه الا ترى انهم اذا قالوا ندمع
 وتسلن وان كانت اقوى اللغتين عند اصحابنا لم يعرف امن التبع والتسكن هما ام من
 المدركة والمسكنة وهذا يؤذن بحجزة الزائد عندهم وضعف التثنية والتثنية
 التنكير لما يفضي اليه من حذف الزوائد الجارية عندهم بحرى الاصول في الاحتمال فان
 قيل فقد قالوا التندد والتندد والتندد والتندد فلو كان في اولها الالحاق بدليل ظهور
 التضعيف وكذلك الفعل في قول سيويدي ومثله رجل انزهو وامرأة انزهوة و
 رجال انزهون ونساء انزهوات اذ انك انزهو ولم يذكر سيويدي الا الفعل وانشد الامم
 لما رايتي خلقاً القلاء ويمجوز في انزهو ان تكون هزته بدلا من عين اصله عزهوه
 من قولهم رجل عزهاه للذي لا يقرب النساء لان فيه انباشاً واعراضاً وذلك تخون
 الزهو قال اذ كنت عزهاة عن النهو والصباء فكأن حجراً من يابس الصخر جليداً